ما كان هم له به فأعطاه ثلثمائة درهم فقبلها الفرزدق ورضي عنه فبلغه بعد ذلك صنيع عمرو فقال .

( ستعلم يا عمرو بن عفْرى مَن الذي ... يُلام إذا ما الأمر غَبّ َتْ عواقبُه ) .

( نهيتُ ابنَ عِفرى أن يعفّر أُمّه ... كعفْر السّلا إذا جرّ َرَتْه ثعالبُه ) .

( فلو كنت ضَ3بّ ِياً صفحتُ ولو سَرتْ ... على قَدَمِي حيّ َاتُه وعقاربه ) .

( ولكنْ دِيافِيّ ٌ أبوه وأُمّه ... بحوْران يعصِرْن السليط أقاربه ) .

( ولما رأى الدّهنا رمته جبالُها ... وقالت دِيافيّ ٌ مع الشام جانبه ) .

( فإن تغضب الدهنا عليك فما بها ... طريقٌ لمرتاد تُقاد رَكائِبُه ) .

( تضِنّ ُ بمال الباهليّ ِ كأنما ... تضِنّ ُ على المال الذي أنت كاسِبُه ) .

( وإنّ امرأ يَغْتَابُني لم أطأْ لَه ... حَرِيماً ولا يَنْهاهُ عنّ ِي أقارِبُه ) .

( كمحتَطبٍ يوماً أساودَ هَضْبةٍ ... أتاه بها في ظلمة الليل حاطبُه ) .

( أحينَ التقى نابايَ وابيضّ مِسْحَلي ... وأطرق إطراق الكرى من يُجانِبه ) .

فقال ابن عفراء وأتاه في نادي قومه أجهد جهدك هل هو إلا أن تسبني وا لا أدع لك مساءة إلا أتيتها ولا تأمرني بشيء إلا اجتنبته ولا